

الانتقال إلى الزراعة البيئية

من أجل

التغذية والصحة

الاقتصاد
البيئة
المجتمع
الثقافة



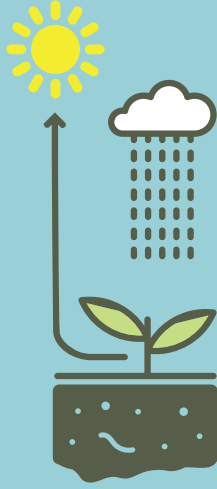
الزراعة البيئية
هي علم و حركة
في نفس الوقت

الزراعة البيئية كعلم

تتضمن الزراعة البيئية بكونها علم قائم بذاته تطبيق مفاهيم ومبادئ بيئية على تصميم وإدارة الأنظمة الزراعية. بالاعتماد على التفاعل بين النباتات والحيوانات والتربة والمناخ، تسعى الزراعة البيئية لتحقيق المدى الأقصى من إنتاجية وإستدامة ومرونة النظم البيئية الزراعية، والترويج للتفاعل البيئي الإيجابي، والتقليل من استخدام المُدخلات الخارجية (مثل المبيدات وغيرها) أو إلغاء استخدامها، والحفاظ على الموارد الطبيعية عبر الاستخدام الفعّال وإعادة التدوير، وتحسين التنوع البيئي للأنظمة الزراعية.

الزراعة البيئية كحركة

أما كحركة، تطورت الزراعة البيئية من مجرد مجموعة ممارسات زراعية لتصبح مقاربة مبنية على المبادئ لتطوير الزراعة، مقاربة تعتمد أسس العدالة والمساواة في أنظمة الغذاء، وتعطي الأهمية اللازمة للمعرفة والثقافة المحلية والتقليدية، وتحافظ على البيئة الطبيعية.



تلتزم **مدي** بدعم تحوّل المزارعين الصغار في عكار الى الزراعة البيئية عبر الدعم المادي والتقني. تركّز جمعيتي **مدي** على تقليل المخاطر على المزارع، وزيادة المحصول، وإظهار الفوائد الغذائية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية والثقافية المختلفة للزراعة البيئية.

لائحة المعلومات هذه هي الأولى من سلسلة يتم تطويرها ضمن مشروع "WATAD" لتسلح بالزراعة البيئية من أجل التحوّل الزراعي من أجل التنمية - وهو جزء من مشروع "شبكة 2" المدعوم من الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD) ومركز الأزمات والدعم (CDCS) ويتم تنفيذه من قبل الوكالة الفرنسية العامة للتعاون الفني الدولي (Expertise France). ضمن هذا المشروع تقوم جمعيتي **مدي** ببناء القدرات الفردية والجماعية لصغار المزارعين في عكار للانتقال الى الزراعة البيئية، وتحضير البيئة التي تسمح للزراعة البيئية بالازدهار .

الزراعة البيئية والصحة الإنسانية والغذاء

يزداد اهتمام العلماء والمزارعون عبر العالم بفوائد الزراعة البيئية للغذاء والصحة، كما تعتبر منظمة الفاو التابعة للأمم المتحدة أن الغذاء الصحي، المتنوع والمناسب ثقافيًا هو أحد العناصر العشرة للزراعة البيئية. ان العديد من هذه الفوائد لم يتمّ دراستها وفهما كليًا، الا ان الأدلة على العلاقة الإيجابية كثيرة، والتي يمكن تقسيمها الى ثلاث فئات أساسية:

1 الاستخدام الغذائي

وهو يرتبط بالاستهلاك، ويتضمن تأثيرات إيجابية مباشرة على التغذية والصحة، من خلال تحسين تنوع ونوعية وسلامة الطعام.

- **التنوع:** تشجع ممارسات الزراعة البيئية على زراعة محاصيل متنوعة، بما فيها السلالات التقليدية والأصيلة، ما يؤدي الى غذاء متنوع ومتوازن.

- **المواسم المحليّة:** تشجع الزراعة البيئية زراعة واستهلاك المحاصيل الموسمية والمحلية ما يؤدي الى ارتباط أكبر بالايقاع الزراعي الطبيعي، ويؤدي الى تقليل الاعتماد على المنتجات المعلّبة والمصنّعة.

- **الجودة والسلامة:** تركّز ممارسات الزراعة البيئية على بناء تربة صحيّة، وتقليل الحراثة، وتعزيز دورة المغذيات الطبيعية، والقضاء على استخدام المبيدات والاسمدة الاصطناعية، ما يهدف الى تحقيق أقصى درجات المغذيات مع التقليل من التعرّض للمخلفات الكيميائية المضرة.

2 التعامل مع الغذاء

الزراعة البيئية تحمي المزارعين على مستوى المزرعة، وتحمي العمال الزراعيين وعائلاتهم من التعرّض للمُدخلات الزراعية المصنّعة السامة (مثل المبيدات) التي تدخل التربة والهواء والمياه.

3 الوصول الى الغذاء

إن الزراعة البيئية هي أكثر من مجرد مجموعة ممارسات زراعية، بل تُعنى بزيادة الحصول على الغذاء عبر ضمان القدرة على تحمل التكاليف، وسلاسل مضيقة للقيمة أقصر وأكثر مساواة - عبر التركيز على الوصل بين المنتجين والمستهلكين، وضمان مرونة أكبر للمزارعين واستقلالية مادية للمجتمعات الزراعية، ما يؤدي بدوره الى أمن غذائي أكبر عن طريق تحسين استخدام البيت لميزانيته وطريقة صرف المداخيل.